

نتيجة متفق عليها وإنهاء أعمال الفريق. كما أشار إنه سيتم النظر في مختلف الاحتمالات التي تشمل إشراك الوزراء في هذا الأمر. ذكر جاينت ماسكار رئيس الفريق العامل المخصص المعني بمنهج ديربان للعمل المعزز أنه قد تم عقد أربع مواعيد مستديرة، إثنان لكل مسار عمل وأضاف أن المشاورات غير الرسمية سوف تُعقد يوم السبت. ووصف الموقف بأنه إيجابي كما أتى على الأطراف لإعدادها مقترحات حول كيفية سد فجوة الطموح. ثم قامت الأطراف بالتعقيب على تقارير الرؤساء وعلى موقف المفاوضات. كما أعربت العديد من الأطراف عن استيائها من عدم إحراز تقدم في بعض القضايا مثل الخسائر والأضرار، والتمويل، والتخفيف. وطالب أحد الأطراف بليجاد عملية شاملة لبناء التقارب بين مختلف القضايا. كما أكدت العديد من الأطراف على الحاجة إلى إشراك الوزراء وندت بإصدار نص يُمكن للوزراء مناقشته الأسبوع القادم. ناشد حمد العطية رئيس مؤتمر الأطراف بضرورة أن تعمل الأطراف بروح التضامن وأن تبحث عن حلول خلاقة وعملية وطلب منهم ألا ينتظروا حتى "الساعة الأخيرة" من يوم الجمعة للوصول إلى اتفاق.

فريق الاتصال والمشاورات غير الرسمية
مؤتمر الأطراف: فريق الاتصال المعني بالشؤون المالية: التمويل طويل الأجل: خلال جلسات المشاورات غير الرسمية التي عُقدت بعد الظهر، تم توجيه الأطراف للتركيز على نطاق لنص مسودة قرار محتمل يتعلق ب: تنفيذ التمويل، وتقييم الاحتياجات، والبيئات المواتية، وتعبئة وزيادة التمويل، وتتبع تمويل تغير المناخ. وأكدت بعض الدول النامية على أنه يجب أن تتصف أي عملية تتعلق بالتمويل بموجب الاتفاقية بالشفافية والشمولية وأن البيئة المواتية هي عملية ثنائية الاتجاه ويصعب على سوق القطاع الخاص الوصول إليها. وأعربت العديد من الدول المتقدمة عن قلقها من أن يتم عمل تفسير غير ملائم لتوصيات الرئيسين في صورة قرار محتمل. وتأكيداً على الحاجة إلى التعامل مع فجوة التمويل اقترح أحد أعضاء وفد دولة نامية أن المناقشات يجب أن تكون مبنية على توصيات الأطراف وأن تركز على المصادر والكيانات. وإشارة إلى الصلة بين التمويل طويل الأجل ونقل التكنولوجيا، اقترح عضو آخر إصلاح قرارات تمويل المؤسسات المالية الدولية لإعادة توجيه التمويل نحو الاستثمار في التكنولوجيا المتعلقة بكفاءة الطاقة والكربون الأقل كثافة. وسوف تتواصل المشاورات.

الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني طويل الأجل بموجب الاتفاقية: تدابير التخفيف من قبل البلدان النامية: أثناء انعقاد المشاورات غير الرسمية، أخطر ميسر الفريق جاري تيزيرا (ماليزيا) الأطراف أن رئيس الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني طويل الأجل بموجب الاتفاقية سوف يتولى إعداد نص يتم إتاحتها يوم السبت. واعترضت العديد من الأطراف، وخاصة البلدان المتقدمة، على ذلك. حددت الأطراف بعد ذلك القضايا التي ينبغي تسويتها حتى يحقق الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني طويل الأجل بموجب الاتفاقية نتيجة ناجحة في الدوحة. واقترح ممثل سويسرا، نيابة عن مجموعة السلامة البيئية، وممثل النرويج، نيابة عن أستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة وكندا واليابان والاتحاد الأوروبي وجزر مارشال، أن تتولى الأمانة إعداد ورقة

الأحداث الرئيسية لمؤتمر تغير المناخ بالدوحة الجمعة 30 نوفمبر 2012

شاركت الوفود طوال ساعات يوم الجمعة في الاجتماعات الخاصة بفرق الاتصال والمشاورات غير الرسمية والاجتماعات الأخرى للهيئات المنشأة بموجب الاتفاقية والبروتوكول. وفي المساء انعقد الاجتماع العام لمؤتمر الأطراف/مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو لتقييم الموقف الحالي. **الاجتماع العام غير الرسمي لمؤتمر الأطراف/مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو لتقييم الموقف الحالي.** افتتح العطية رئيس الدورة الثامنة عشر لمؤتمر الأطراف الاجتماع العام لتقييم الموقف الحالي ودعا رؤساء الهيئات الفرعية والفرق العاملة المخصصة لتقديم معلومات والتعريف بالأعمال التي تم إنجازها كل فيما يخصه.

ذكر ريتشارد مويونجي رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية أن الهيئة بصدد إنهاء أعمالها بعد ظهر يوم السبت، وأشار إلى أنه قد تم الانتهاء من بنود جدول الأعمال الخاصة بتدابير الاستجابة، وحجز الكربون وتخزينه، والهيدروفلوروكربون. كما أشار إلى التقدم الذي تم في البحوث والرصد، والتكنولوجيا، وإرشادات الإبلاغ وأضاف أن المناقشات حول الزراعة والتوجيه المنهجي للمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية سوف تستمر مساء يوم الجمعة.

أشار توماس شرسزكو رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ أن الأطراف قد استكملت عملها في بند جدول الأعمال الخاص بالتكيف. وفيما يتعلق بسجل إجراءات التخفيف الملزمة وطنياً أكد على أهمية قيام الأطراف بتقديم توجيهات واضحة بهدف الانتهاء من العمل. وفيما يخص بخطط التكيف الوطنية أشار الرئيس إلى أنه يبدو أن الأطراف "تجد صعوبة بالغة" في كيفية سد الفجوة بين الاختلافات. وفيما يتعلق بالخسائر والأضرار، أشار إلى أن الأطراف تحتاج إلى تحديد البنود التي يجب أن تنتهي منها في مؤتمر الدوحة. كما ذكر أنه قد تم التوصل إلى إجماع في الرأي حول الترتيبات المؤقتة للمراجعة المبدئية لصندوق التكيف. وفيما يخص اللجنة التنفيذية للتكنولوجيا فقد ذكر أنه يبدو أن مسألة حقوق الملكية الفكرية تشكل عقبة في طريق التقدم. ذكرت مادلين ديوف رئيس الفريق العامل المخصص المعني بالنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو أن الفريق المبنوق المعني بالأرقام/النصوص قد قلص الخيارات الخاصة بترحيل وحدات الكميات المخصصة. وأضافت أن القضية الرئيسية المتعلقة الآن هي كيفية التعامل مع المسائل القانونية المتعلقة بالفترة ما بين بداية فترة الالتزام الثانية في 1 يناير 2013 وموعد سريان التعديلات على بروتوكول كيوتو. وأعربت عن تفاؤلها حول إعداد النص بحلول يوم الأربعاء القادم.

ذكر أيسر طيب رئيس الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني طويل الأجل بموجب الاتفاقية أنه لا يزال هناك العديد من المجالات التي تتبادع فيها آراء الأطراف. وأضاف أن الأطراف تنظر في كيفية التعامل مع هذه المسائل والصورة المثلى لتنظيم العمل بهدف الإسراع من الوصول إلى

يشترك في كتابة وتحرير هذا العدد من نشرة مفاوضات الأرض enb@iisd.org © Earth Negotiations Bulletin. د. توميلولا أكاني إينيبايكون، وجنيفر آلان، وبييت أنتونيش، وأشليين أبلينتون، وإلينا كوسولوبوفا، ويوجينيا ريكيو. المحرر الرقمي ليلي ميد. الترجمة العربية نهى الحداد. المحرر د. بامبلا إس تشاسيك (pam@iisd.org). مدير الخدمات الإخبارية للمعهد الدولي للتنمية المستدامة (IISD) هو لانجستون جيمس جوري السادس "كيمو" (kimo@iisd.org). الجهات المانحة للنشرة هي الاتحاد الأوروبي (الإدارة العامة للبيئة) وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية (من خلال إدارة المحيطات والشئون الدولية البيئية والعلمية بوزارة الخارجية)، وحكومة كندا (من خلال وكالة التنمية الدولية الكندية)، ووزارة الشؤون الخارجية الدانماركية، الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، والوزارة الاتحادية الألمانية للبيئة وحماية الطبيعة والأمان النووي، وحكومة أستراليا. يأتي الدعم العام للنشرة خلال سنة 2012 من وزارة الشؤون الخارجية النرويجية، ووزارة البيئة في السويد، ووزارة الشؤون الخارجية والتجارة في نيوزيلندا، و سوان إنترناشيونال، والمكتب الفيدرالي السويسري للبيئة، ووزارة الشؤون الخارجية في فنلندا ووزارة البيئة في اليابان (من خلال معهد الإستراتيجيات البيئية العالمية)، ووزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة في اليابان (من خلال معهد بحوث التقدم الصناعي والاجتماعي العالمي)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. تم توفير تمويل خاص لتغطية هذا الاجتماع بواسطة دولة قطر. تمويل ترجمة النشرة إلى اللغة الفرنسية قدمته الحكومة الفرنسية، ومنطقة والون البلجيكية، ومقاطعة كيبيك، والمنظمة الدولية للدول الناطقة بالفرنسية. الآراء المتضمنة في النشرة هي آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر المعهد الدولي للتنمية المستدامة أو غيره من الجهات المانحة. ويمكن استخدام مقتطفات من هذه النشرة في المطبوعات غير التجارية مع التوثيق الأكاديمي المناسب للمصادر. للحصول على معلومات عن النشرة، بما في ذلك طلبات توفير الخدمات الإخبارية، اتصل بمدير الخدمات الإخبارية من خلال بريده الإلكتروني (kimo@iisd.org)، أو تليفون 1-646-536-7556+، أو على العنوان التالي في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية: 300 East 56th St., 11D, New York, NY 10022, United States of America. يمكن الاتصال بفريق نشرة مفاوضات الأرض بمؤتمر الدوحة لتغير المناخ - نوفمبر 2012 على البريد الإلكتروني: asheline@iisd.org.

وقد تضمن النص الخيارات المتعددة التي يقترحها الأطراف والتي تنطوي ضمن أمور أخرى على: القضايا المتعلقة بالمدة الزمنية لفترة الالتزام الثانية، وتطبيق التعديلات على بروتوكول كيوتو، وأهمية المشاركة في آليات المرونة، واختتام أعمال الفريق العامل المخصص المعني بالنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو. وسوف تتواصل المشاورات.

الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز: اجتماع المائدة المستديرة المعني بمسار العمل 1: نظام ما بعد عام 2020: ناقشت الأطراف الأسئلة المقدمة من قبل الرئيسيين المشاركين للفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز، بما في ذلك الأسئلة المتعلقة بتطبيق مبادئ الاتفاقية ضمن الاتفاق الجديد.

أكد ممثلو العديد من البلدان النامية على: الشفافية والأساليب الموحدة لتقديم التقارير والمحاسبة والقياس والإبلاغ والتحقق، وقواعد الالتزام الصارمة. وأشارت العديد من الأطراف إلى الاتفاق حول استمرارية سريان مبادئ الاتفاقية، حيث: أكد ممثل الصين على المسؤولية المشتركة ولكن المتفاوتة، وسلط ممثلاً باربادوس والنرويج الضوء على المبدأ الاحترازي، واقترح ممثل الولايات المتحدة ضرورة تطور المبادئ كي تعكس الظروف والقدرات المتغيرة. وأكد ممثل الولايات المتحدة أيضاً على ضرورة أن: تعتمد المساهمات المالية على ما يتم تقديمه، ويتطلب الاتفاق النجاح والطمح الساري على الجميع مرونة وعدالة وشفافية بما يسمح بالمساواة مع "الملاءمة الجماعية". ودعا ممثل سويسرا الأطراف إلى تطبيق مبادئ الاتفاقية بأسلوب "يمكننا من بذل المزيد من الجهد ولا يكون بمثابة ذريعة لعدم بذل أي جهد". وأكد ممثل الاتحاد الروسي أن القرار 1/م-7 يقدر بوضوح ضرورة أن "تتناول جميع الأطراف تغيير المناخ بصفة ملحة". وأكد ممثل بوليفيا أنه يتعين اتخاذ تدابير التخفيف مقترنة بالقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. وأكد ممثل الصين على أن إعادة تصنيف البلدان النامية فوق يؤدي إلى إعادة تفسير الاتفاقية. وذكر ممثل اليابان أن المراجعة العمة بواسطة الجهات المتكافئة يمكن أن يكون بمثابة أداة لتشجيع المشاركة. سوف تبدأ المشاورات غير الرسمية حول مساري العمل يوم السبت.

الهيئة الفرعية للتنفيذ: الاستعراض المبني لصندوق التكيف بموجب بروتوكول كيوتو: قامت الأطراف خلال المشاورات غير الرسمية بالنظر في مسودة النتائج. وركزت المناقشات على ملاءمة واستدامة الأموال لصندوق التكيف، والتמיד المحتمل لمدة عمل أمين الصندوق المؤقت. وحول ملاءمة واستدامة الأموال، اقترح ممثلو بعض البلدان المتقدمة تناول المناقشات ضمن بند جدول الأعمال المتعلق بتقرير صندوق التكيف بموجب مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو أو ضمن التقرير الصادر عن اللجنة الدائمة لمؤتمر الأطراف. وذكر ممثلو العديد من البلدان النامية أنه ينبغي ألا يؤدي الإطار الزمني الضيق إلى استبعاد النظر في هذا الشأن من قبل الفريق وأيدوا الاحتفاظ بهذه الفقرات ضمن النص. وحول التمدد المحتمل لمدة أمين الصندوق المؤقت، اقترح أحد الأطراف عمل دعوة لتقديم عطاءات مفتوحة. ومع ذلك، أيد العديد من الأطراف من البلدان المتقدمة قبول توصية مجلس إدارة صندوق التكيف من أجل الاحتفاظ بترتيبات أمين الصندوق المؤقت. وسوف تتواصل المناقشات.

في الأروقة

بينما يوشك الأسبوع الأول لاجتماع الدوحة على الانتهاء، انتقل الحديث إلى الأخبار بشأن عزم رئيس الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية وضع النص المجمع يوم السبت، بناءً على مناقشات وآراء الأطراف، حتى يتسنى لأعضاء الوفود مراجعته خلال عطلة نهاية الأسبوع. وأعرب العديد من أعضاء الوفود عن ترقبهم، بينما أعرب آخرون عن خوفهم، متذكرين ردود الفعل تجاه النص السابق الصادر عن الرئيس. وتساءل بعض المشاركين عن إمكانية ظهور أي من المخاوف التي تم التعبير عنها في وقت سابق من هذا الأسبوع مرة أخرى، حيث تساءل أحد أعضاء الوفود عما إذا كانت النسخة المنقحة لنص الاستعراض العام سوف تكون مجرد "نص منفتح للاستعراض العام".

ولإيجاز ما تم التوصل إليه حتى هذه المرحلة من المفاوضات، تحدثت كريستينا فيجورز، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، خلال أحد المؤتمرات الصحفية، قائلة: "إننا نبدأ الآن في رؤية الخيوط التي سوف يتم نسجها معا للتوصل إلى اتفاق خلال الأسبوع القادم". ولازناً لم نرى حتى الآن أي الخيوط التي سوف يساعد الوزراء على نسجها".

وفي غضون ذلك، رحب العطية، رئيس الدورة الثامنة عشر لمؤتمر الأطراف، خلال جلسة التقييم المسائية العامة لمؤتمر الأطراف/الجلسة العامة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، رحب بفلسطين في المؤتمر، مشيراً إلى القرار الأخير للجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي تم اتخاذه بالتصويت، من أجل منح فلسطين صفة "دولة مراقب غير عضو". وذكر قائلاً "يسعدني للغاية أن يتغير مفعدكم اعتباراً من اليوم".

تقنية تتضمن جميع المعلومات التي قدمتها البلدان النامية حول إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً، بينما اعترض ممثل الصين على ذلك. واقترح ممثل مجموعة السلامة البيئية والنرويج أيضاً تنظيم برنامج عمل بموجب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية لتيسير فهم ما تم تقديمه من إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً.

دعا ممثل مالي، نيابة عن مجموعة الـ77 والصين، إلى الانتهاء من العمل بالسجل. وذكر ممثل جنوب إفريقيا نيابة عن المجموعة الإفريقية أن البلدان النامية تستطيع أن تقبل إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً التي تتلاءم مع قدراتها وظروفها الوطنية. وقام أيضاً بما يلي: اقترح أن تتم مطالبة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بصياغة أساليب لتيسير الدعم والقياس والإبلاغ والتحقق من ذلك الدعم، وأيد تنظيم برنامج عمل مشترك بين الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية والهيئة الفرعية للتنفيذ، ودعا إلى تنظيم حلقات عمل تركز على التنفيذ وبناء القدرة في البلدان النامية. واعترض ممثل كندا على مناقشة القضايا ذات الصلة بالسجل، مشيراً إلى مناقشتها حالياً من قبل الهيئة الفرعية للتنفيذ.

سوف يتولى الميسر تيزيرا إعداد نص بناءً على المناقشات ويحدد مجالات الالتقاء والاختلاف. وسوف تتواصل المشاورات.

تدابير التخفيف من قبل البلدان المتقدمة: ناقشت الأطراف خلال المشاورات الصياحية غير الرسمية كيفية مواصلة العمل في أعقاب عام 2012. وقد استندت المناقشات إلى الأوراق التقنية التي أعدها الأمانة والوثائق التي قدمتها الأطراف. وقدم ممثل النرويج مقترحاً أعدته النرويج وأستراليا ونيوزيلندا واليابان وكندا والولايات المتحدة وأستراليا يستهدف وضع برنامج عمل حتى عام 2014 يسعى لاستيضاح الافتراضات التي تنطوي عليها التعهدات، قبل أن تبدأ الأطراف في تقديم التقارير حول مدى تحقيقها لأهداف التخفيف. وقدم ممثل مجموعة السلامة البيئية أيضاً مقترح نصي لبرنامج عمل يهدف إلى توضيح الافتراضات والظروف، وخاصة فيما يتعلق بقضايا مثل آليات السوق واستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحرجة.

ألقى ممثل مالي، نيابة عن مجموعة الـ77 والصين، الضوء على الحاجة إلى المزيد من العمل على طموح الأهداف وصياغة إطار محاسبي مشترك لضمان إمكانية المقارنة بين جهود التخفيف. ودعم ممثل الاتحاد الأوروبي تنظيم برنامج عمل من أجل توضيح التعهدات من خلال المناقشات الموضوعية من قبل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية. وأيد ممثلاً كولومبيا وجمهورية الدومينيكا وآخرون إحالة العمل إلى الهيئات الفرعية بأسلوب مركز ومهيكل. وذكر ممثل بوليفيا أن برنامج العمل حتى عام 2013 ينبغي أن يستهدف التوصل إلى قواعد ومنهجيات وأدوات محاسبية موحدة تستند إلى بروتوكول كيوتو. وذكر ممثل نيوزيلندا أنه من غير المحتمل أن يتم الاتفاق على قواعد محاسبية موحدة في مؤتمر الدوحة، داعياً إلى اتباع منهج واقعي. ودعا ممثل جزر مارشال، نيابة عن تحالف الدول الجزرية الصغيرة، إلى العمل من أجل رفع الطموحات في سياق تحقيق الهدف طويل الأجل. وألقى ممثل اليابان الضوء على الحاجة إلى أن تكون القواعد المحاسبية مرنة بما يكفي لاستيعاب وتعظيم جهود التخفيف التي تبذلها الأطراف. وأشار إلى أن أحد مسارات عمل الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز سوف يتناول تلك الطموحات.

وأخطر الميسر كرانجك الأطراف أنه سوف يقوم بإعداد مسودة نص يتضمن مناقشات الأطراف وسوف يتم تقديم الوثائق إلى رئيس الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية. **التمويل:** تبادل الأطراف، أثناء المشاورات غير الرسمية، الآراء حول استمرارية التمويل فيما وراء عام 2012. وقدم ممثل مجموعة الـ77 والصين مقترحاً يتناول "فجوة التمويل"، بما في ذلك المحاسبة الدقيقة لتوفير التمويل. وأشار ممثل الولايات المتحدة إلى التسويات التي تم التوصل إليها بشأن تمويل البداية السريعة وهدف التمويل بحلول عام 2020، مؤكداً أنه ليس هناك حاجة إلى قرارات إضافية حتى يستكمل الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل أعماله حول هذه القضية. وأكد ممثل اليابان أنه ليس هناك حاجة إلى صدور قرار بشأن التمويل خلال مؤتمر الدوحة. وألقى ممثل كولومبيا الضوء على كون هدف التمويل اعتباراً من الآن وحتى عام 2020 ضرورياً باعتباره عملية تدعم البلدان المتقدمة في تحقيق هدف عام 2020. وذكر ممثل جواتيمالا أنه من غير المحتمل أن يتم التوصل إلى نتيجة خلال مؤتمر الدوحة، إذا لم تتضمن مجموعة القرارات قراراً بشأن التمويل. وألقى ممثل باربادوس، نيابة عن تحالف الدول الجزرية الصغيرة، الضوء على أن مقترح مجموعة الـ77 والصين يهدف إلى المساهمة في تقييم مدى التقدم نحو تحقيق هدف التمويل حتى عام 2020.

وسوف تتواصل المناقشات. **الفريق العامل المخصص المعني بالنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو: الأمور المتعلقة بفترة الالتزام الثانية:** قام الأطراف خلال المشاورات المسائية غير الرسمية بدراسة مسودة القرار الصادر عن مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو بشأن التعديلات التي يتم إدخالها على بروتوكول كيوتو.